

الكفاءة السيكومترية لمقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

سوزان حسن مسعود

إشراف

أد. طلعت أحمد حسن

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بني سويف

أد. عبدالفتاح على غزال

أستاذ الصحة النفسية

والعميد الاسبق لكلية رياض

الاطفال جامعة الاسكندرية

المستخلص:

استهدف البحث الحالى التعرف على طبيعة الكفاءة السيكومترية لمقياس المرونة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية ويتكون المقياس من أربع أبعاد وهما : (الكفاءة الذاتية - الكفاءة الاجتماعية - التوجه نحو الحياة - الكفاءة الانفعالية) ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينه الدراسة من (٣٠ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية) تراوحت اعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط حسابى قدره (١٧.١٣) وانحراف معيارى قدره (٠.٧٣) ، وقسموا عينه الدراسة إلى مجموعتين تجريبية (١٥) طالباً وضابطه (١٥) طالباً ، واشتملت ادوات الدراسة على مقياس المرونة النفسية (اعداد الباحثه) ، ذلك عن طريق استخدام المعالجات الاحصائية المناسبه ، من خلال حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ (SPSS) وتوصلت نتائج البحث إلى انه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلى والصدق والثبات لمقياس تنمية المرونة النفسيه لطلاب المرحلة الثانويه بما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الاهداف التي وضع من أجلها ، ومن ثم توصى الباحثة باجراء مزيد من الدراسات التي تستهدف تنمية المرونة النفسيه لدى هذه الفئة باستخدام المقياس الحالى.

الكلمات المفتاحية :

المرونة النفسية - طلاب المرحلة الثانوية - الكفاءة السيكومترية

مقدمه :

تعد مرحلة المراهقة من أهم وأخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد عبر مساره النمائي ، فهي لها أهميتها الكبرى في بناء شخصية الفرد ، وتطوير مستوى تفكيره وثقافته ، واكسابه مجموعه من القيم والعادات التي تساعده على تحقيق التوافق مع نفسه ومع مجتمعه ، والاحساس بهويته ، اضافة إلى كونها مرحلة اعداد للحياه العملية المشحونة بالقلق وبكثير ما ينغص على الفرد حياته ، الأمر الذي يترتب عليه ضرورة اعداد الطالب اعداداً نفسياً واجتماعياً ، كي يتوافق مع مجتمعه ومعطيات عصره.

وتعد المرونة النفسية أحد أهم المتغيرات التي تم دراستها تحت مجموعه مختلفه من المسميات في مجالات متعدده ، هناك مصطلحات متشابهه منها مرونة التفكير والمرونة السيكلوجيه ، كل مفهوم من هذه المفاهيم يختلف بدرجة بسيطه ولكن من خلال هذه الدراسات فانه يمكن إدراك وفهم المرونة المعرفيه بانها مدى سرعة الفرد في القدرة على تغيير موقف ادراكى وتبنى وجهة نظر بديله (Ross, 2011 : 2081)

كما أن المرونة النفسية بعد مهم من أبعاد الشخصية الانسانيه ، وهي تقبل التغيير المفاهيمي والمثابره في اكتساب أنماط جديدة من السلوك والتخلي عن أنماط اخرى قديمه وثابته ، وهي تقع على احدى طرفى متصل ، بينما يقع التصلب المعرفى في الطرف الاخر منه. (shaie 1991 : 371)

فهنا أيضاً يتضح كلما استطاع الفرد معرفة الخيارات والبدائل الخاصه بموقف ما ، وتكييف استجابته حسب متطلبات الموقف الذي يواجهه ، اضافة إلى رغبته في التمتع بالمرونة. (Martin , Anderson 1998 : 931)

وقد أشارت دراسة (Subha 2010) إلى أهمية المرونة النفسية في شعور الفرد بالسعادة النفسية وإدراكه لقدرته الذاتيه في تحقيق التفوق والتفائل والاقبال على الحياه وبينت دراسة (Grace 2010) إلى اعتبار المرونة النفسية ظاهرة تقى الافراد من الاثار السلبيه للمتاعب ومخاطر الضغوط النفسيه والقلق الشديد الذي يتعرضون إليها.

وقد بين (Mastenetal 2009) أن الأفراد الذين يتسمون بالمرونة النفسية هم أشخاص يستطيعون التكيف مع المواقف المحبطة من حولهم ، بحيث يتجاوزهم ويمضون بثبات في الحياة مستخدماً قدراته الكامنة في حل أصعب المشكلات ، كما أن لديهم كفاءة ذاتية وتقدير ذاتي مرتفع.

مشكلة البحث :

أشارت الكثير من الدراسات العربية والاجنبية والتي منها دراسة عبداللطيف الحجاج (٢٠١٧) وكذلك دراسة محمود مندوه (٢٠٠٦) ، دراسة مصطفى عبدالمحسن (٢٠٠٧) ، دراسة غالب المشيخي (٢٠٠٩) ، دراسة ابتسام عبدالعزيز (٢٠١٥) إلى انخفاض مستوى المرونة النفسية لدى الطلاب.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هي الكفاءة السيكومترية لمقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

- ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

١ - ما دلالة الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢ - ما دلالة صدق مقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣ - ما دلالة ثبات مقياس المرونة النفسية لدى طلال المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الاهداف التاليه :

[١] التحقق من دلالة الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

[٢] التحقق من دلالة صدق مقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

[٣] التحقق من دلالة ثبات مقياس المرونة النفسية لدى طلال المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

- تكمن أهمية البحث الحالي في :

(١) تتمثل الاهمية النظرية للبحث الحالي في تناوله لفئة من اهم فئات الطلاب وهي فئة

طلاب المرحلة الثانوية والى زاد الاهتمام بها في الفترة الاخيرة.

(٢) إثراء ميدان الصحة النفسية بأداة ذات مصداقية جيدة لقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٣) تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في الكشف عن مدى صلاحية مقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٤) حيث يعد المقياس وسيلة لمعرفة أبعاد المرونة النفسية لدى هذه الفئة ، كما يعد المقياس أداة من أدوات القياس التي تمثل موضوعاً مهماً في المجال النفسي والاجتماعي.

(٥) توفير أداة مناسبة لقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية يمكن للباحثين الاستفادة منها في إجراء دراسات وبحوث مستقبلية لدى هذه الفئة.

المفاهيم الاجرائية للبحث :

١ - الكفاءة السيكومترية psychometric properties :

تُعرف الكفاءة السيكومترية بانها (المؤشرات الاحصائية المستخرجه والمشتقة من اخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والاحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس والواقع هدف المقياس ، وتتمثل في الثبات والصدق) (عبدالباري مايح الحمداني ، ٢٠١٣ ، ١٨٩)

٢ - المرونة النفسية Psychological Resilieace :

هي أحد أبعاد سمات الشخصية والتي تتمثل في قدرة الفرد على البناء والتعديل المستمر في التفكير وذلك لتغلب على الاستجابات الروتينية والقديمة والوصول إلى حلول متعددة للمشكلات التي تواجهه وذلك للتكيف مع المثيرات البيئية المتغيرة حوله والموافق الجديدة التي من الممكن التعرض لها.

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية على مقياس المرونة النفسية المعد في الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

تتمثل إجراءات البحث في بعض الحدود وهي:

الحدود المنهجية:

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي وذلك للتحقق من الهدف الرئيسي للدراسة وهي تنمية المرونة النفسية.

الحدود الزمنية:

تقوم الباحثة بتحديد الزمن اللازم لتطبيق البرنامج كالتالي تتراوح مدة الدراسة للبرنامج الارشادي لتنمية المرونة النفسية لمدة (١٥ - ١٨) اسبوعاً بواقع (١ - ٢) جلسة في الاسبوع مدة كل جلسة تتراوح (٦٠ - ٩٠) دقيقة ويتخلل الجلسة فترة راحة قدرها ١٥ دقيقة ، بلغ عدد الجلسات للبرنامج ١٨ جلسة.

الحدود المكانية:

تطبق الباحثة البرنامج الارشادي بمحافظة بني سويف إدارة الفشن التعليمية ، مدرسة الثانوية المشتركة بقرية دلهانس.

ثانياً : العينة :

أجريت الدراسة على عينة من الطلاب المرحلة الثانوية وبلغ عددهم (٣٠) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١٧.١٣) وانحراف معياري قدره (٠.٧٣) ، قسموا إلى مجموعتين وذلك على النحو التالي:

١ - المجموعة التجريبية وعددهم (١٥) طالباً وطالبة.

٢ - المجموعة الضابطة وعددهم (١٥) طالباً وطالبة.

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة السيكومترية من طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة الثانوية المشتركة بدلهانس.

عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية	
ذكور	إناث
١٥	١٥

- أداة البحث :

تم الاطلاع على التراث المتوافر في المقاييس والادوات والتي تتلائم مع طبيعة هدف وتساؤلات البحث لتحديد مدى إمكانية الاعتماد عليها بعد التحقق من الكفاءة القياسية لها ، وتحديد إمكانية الافادة منها في اعداد أدوات تتناسب مع طبيعة العينة الحالية وتمثلت أدوات الدراسة في :

- مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة) :

مبررات اعداد المقياس :

- ١ - معظم الادوات المستخدمه في الدراسات السابقه غير ملائمه من حيث الصياغة اللفظيه ، وقد تصلح لاعمار تختلف عن اعمار عينة الدراسة.
 - ٢ - معظم الادوات المستخدمه في الدراسات السابقه غير ملائمه من حيث طول العبارة نفسها ، والتعامل مع عبارات طويلة جداً.
 - ٣ - معظم المفردات والابعاد في المقاييس السابقه غير مناسبة لطبيعة عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٤ - تتناول الدراسة الحالية مرحلة عمرية لم تتوافر لها مقاييس ملائمه لقياس المرونة النفسية لدى الطلاب من (١٦ - ١٨) عاماً.
- وبناء على ما سبق قامت الباحثة باعداد مقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ولاعداد مقياس المرونة النفسية قامت الباحثة بالاتي:
- ١ - الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت المرونة النفسية للطلاب.
 - ٢ - الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت لقياس المرونة النفسية ومنها :
 - مقياس المرونة النفسية (Zaheer , 2015)
 - حكمت نصر (٢٠١٦)
 - مغاوري عيسى (٢٠١٧)
 - شروق معاير ، محمد السفاسفه (٢٠٢٠)
 - ٣ - في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورته الاولى مكوناً من (٦٢) مفرده تعبر عن المرونة النفسية.

- وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة عبارات المقياس ، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى ، وأن تكون محددة وواضحة ومفهومة ، وأن تكون مصاغة باللغة العربية ، والا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة ، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب.

- وبناء على ذلك تم تحديد ابعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المرونة النفسية بصفة عامة ، ويمكن توضيح أبعاده على النحو التالي :

١ - الكفاءة الذاتية ٢ - الكفاءة الاجتماعية

٣ - التوجه نحو الحياة ٤ - الكفاءة الانفعالية

- وترتبط هذه الابعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الابعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية.

- وبناء على ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم وهي :

(١) البعد الأول (١٧) مفرده

(٢) البعد الثاني (١٥) مفرده

(٣) البعد الثالث (١٥) مفرده

(٤) البعد الرابع (١٥) مفرده

نتائج البحث :

تم تطبيق مقياس المرونة النفسية على عينة مكونه من (٣٠) من طلاب المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم من (١٦ - ١٨) عاماً وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس ، وبعد تقدير الدرجات ورصدها تم ادخالها لبرنامج Spss الاحصائي.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

- يوجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسيه لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- وللتعرف على دلالة الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تم الأتي:

١ - الاتساق الداخلي مع الدرجة للبعد التابع لها وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بايجاد معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجات كل مفرده والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية (ن = ٥٠)

الكفاءة الانفعالية		التوجه نحو الحياة		الكفاءة الاجتماعية		الكفاءة الذاتية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٦٣٣	١	**٠.٦٦٣	١	**٠.٣٩٥	١	**٠.٦٢٥	١
**٠.٥٢١	٢	**٠.٥٤٤	٢	**٠.٥٥١	٢	**٠.٥٤١	٢
**٠.٤٨٧	٣	**٠.٥٩٧	٣	**٠.٥٧٧	٣	**٠.٤٥٤	٣
**٠.٧٢١	٤	**٠.٥٣٢	٤	**٠.٦١٢	٤	*٠.٢٢١	٤
**٠.٤٩٨	٥	**٠.٤٥٧	٥	**٠.٦٦٢	٥	**٠.٦٥٢	٥
**٠.٥٣٢	٦	**٠.٦٢٥	٦	**٠.٥٣٢	٦	**٠.٦٢٨	٦
**٠.٦٨٥	٧	**٠.٦٨٥	٧	**٠.٤٨٧	٧	**٠.٤٨٢	٧
**٠.٦٣٢	٨	**٠.٥٧١	٨	**٠.٥٨٣	٨	**٠.٥٥٧	٨
**٠.٥٧٨	٩	**٠.٦٢٨	٩	**٠.٤٦٣	٩	**٠.٦٣٢	٩
**٠.٦٢٥	١٠	**٠.٦٦٩	١٠	**٠.٥٢٤	١٠	**٠.٥٧٣	١٠
**٠.٦٤٨	١١	**٠.٦٢٥	١١	**٠.٦٢٥	١١	**٠.٥٠٩	١١
**٠.٥٢٨	١٢	**٠.٥٤٦	١٢	**٠.٥٧٩	١٢	**٠.٦٥٢	١٢
**٠.٦٩٥	١٣	**٠.٥٧٤	١٣	**٠.٥٠٩	١٣	**٠.٦٢١	١٣

الكفاءة الانفعالية		التوجه نحو الحياة		الكفاءة الاجتماعية		الكفاءة الذاتية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٤٨٧	١٤	**٠.٦٥٢	١٤	**٠.٦٣٢	١٤	**٠.٥١٤	١٤
**٠.٥٣٢	١٥	**٠.٥٨٢	١٥	**٠.٥١٤	١٥	**٠.٦٣٢	١٥
						**٠.٤٤٧	١٦
						**٠.٥٥٣	١٧

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية (ن = ٥٠) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) أن كل مفردات مقياس المرونة النفسية معاملات ارتباطها موجبه ودالة احصائياً عند مستويين (٠.٠١ ، ٠.٠٥) اي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢ - الاتساق الداخلي للابعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:

- تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (pearson) بين ابعاد مقياس المرونة ببعضها البعض من ناحية ، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية اخرى والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

مصفوفة ارتباطات مقياس المرونة النفسية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الكفاءة الذاتية	-				
٢	الكفاءة الاجتماعية	**٠.٦٦٣	-			
٣	التوجه نحو الحياة	**٠.٥٧٤	**٠.٥٧٨	-		
٤	الكفاءة الانفعالية	**٠.٦٢٨	**٠.٦٣٢	**٠.٥٧٣	-	

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
-	الدرجة الكلية	**٠.٧٥٤	**٠.٥٩٨	**٠.٦٢١	**٠.٥٥٩	-

دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس المرونة النفسية بالاتساق الداخلي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

توجد دلالة لصدق مقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتعرف على دلالة صدق مقياس المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تم الاتي:

أولاً : حساب صدق المقياس :

١ - صدق المحكمين:

- تم عرض المقياس في صورته الاولى على عدد من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس ، حيث بلغ عددهم (١٠) محكمين وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين واعادة صياغة المفردات الأخرى وفق ما اتفق عليه المحكمين والجدول (٥) يوضح ذلك.

نتائج التحكيم على مقياس المرونة النفسية

جدول (٥)

نتائج التحكيم على مقياس المرونة النفسية

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
١	٩	١	%٩٠	٣٢	٨	٢	%٨٠
٢	١٠	-	%١٠٠	٣٣	٩	١	%٩٠
٣	٩	١	%٩٠	٣٤	٨	٢	%٨٠

نسبة الاتفاق	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين	رقم المفردة
٨٠%	٢	٨	٣٥	١٠٠%	—	١٠	٤
١٠٠%	—	١٠	٣٦	٨٠%	٢	٨	٥
١٠٠%	—	١٠	٣٧	٩٠%	١	٩	٦
٨٠%	٢	٨	٣٨	٩٠%	١	٩	٧
٩٠%	١	٩	٣٩	١٠٠%	—	١٠	٨
٨٠%	٢	٨	٤٠	٩٠%	١	٩	٩
٨٠%	٢	٨	٤١	٨٠%	٢	٨	١٠
١٠٠%	—	١٠	٤٢	٩٠%	١	٩	١١
٩٠%	١	٩	٤٣	١٠٠%	—	١٠	١٢
١٠٠%	—	١٠	٤٤	٩٠%	١	٩	١٣
٩٠%	١	٩	٤٥	١٠٠%	—	١٠	١٤
١٠٠%	—	١٠	٤٦	٩٠%	١	٩	١٥
١٠٠%	—	١٠	٤٧	٩٠%	١	٩	١٦
٩٠%	١	٩	٤٨	١٠٠%	—	١٠	١٧
١٠٠%	—	١٠	٤٩	١٠٠%	—	١٠	١٨
١٠٠%	—	١٠	٥٠	٩٠%	١	٩	١٩
٩٠%	١	٩	٥١	٩٠%	١	٩	٢٠
١٠٠%	—	١٠	٥٢	٨٠%	٢	٨	٢١
١٠٠%	—	١٠	٥٣	٩٠%	١	٩	٢٢
١٠٠%	—	١٠	٥٤	١٠٠%	—	١٠	٢٣
٩٠%	١	٩	٥٥	٨٠%	٢	٨	٢٤

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
٢٥	١٠	-	%١٠٠	٥٦	١٠	-	%١٠٠
٢٦	١٠	١	%١٠٠	٥٧	٩	١	%٩٠
٢٧	١٠	-	%١٠٠	٥٨	١٠	-	%١٠٠
٢٨	٩	١	%٩٠	٥٩	١٠	-	%١٠٠
٢٩	١٠	١	%١٠٠	٦٠	٩	١	%٩٠
٣٠	٩	٢	%٩٠	٦١	٨	٢	%٨٠
٣١	٨	٢	%٨٠	٦٢	١٠	-	%١٠٠

- وبالنظر إلى الجدول (٥) لم تقل مفردة واحدة عن (٨٠%) مما يكون له اثر ايجابي على تمتع المقياس بصدق عال من السادة المحكمين.

٢ - صدق المحك (الصدق التلازمي):

- تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيسرون (pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (اعداد الباحثة) ومقياس المرونة النفسية (اعداد حكمت نصر ٢٠١٦) كمثل خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٣١) وهى داله عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

- توجد دلالة لنبات مقياس المرونة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية وللتعرف على دلالة نبات مقياس المرونة النفسية تم الاتي:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

- تم ذلك بحساب نبات مقياس المرونة النفسيه من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره اسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (pearson)

وكانت جميع معاملات الارتباط لابعاد المقياس عند (٠.٠١) مما يشير إلى أن مقياس المرونة النفسية يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس المرونة النفسية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	أبعاد المقياس
٠.٠١	٠.٨٨٤	الكفاءة الذاتية
٠.٠١	٠.٧٩٦	الكفاءة الاجتماعية
٠.٠١	٠.٨٢١	التوجه نحو الحياة
٠.٠١	٠.٨٦٤	الكفاءة الانفعالية
٠.٠١	٠.٨٤٧	الدرجة الكلية

يتضح من خلال (٦) وجود علاقة ارتباطية داله احصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لابعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية لها ، مما يدل على ثبات المقياس ، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس المرونة النفسية لقياس السمة التي وضع من اجلها.

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لمقياس المرونة النفسية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لابعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة ، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات ،

وبيان ذلك في الجدول (٧)

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	الكفاءة الذاتية	٠.٧٥٤

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠.٧٨٢
٣	التوجه نحو الحياة	٠.٧٧٣
٤	الكفاءة الانفعالية	٠.٧٦٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٠٣

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الثبات مرتفعه ، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس .
٣ - طريقة التجزئة النصفية:

- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المرونة النفسية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (٥٠) طالباً وتم تصحيح المقياس ، ثم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية والثانى على المفردات الزوجية ، وذلك لكل طالب على حدة ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقه بيرسون (pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية ، والمفردات الزوجية فكانت قيمة معامل بسيرمان - براون ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعه ، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبيان ذلك في الجدول (٨)

جدول (٨)

مُعاملات ثبات مقياس المرونة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سييرمان . براون	جتمان
١	الكفاءة الذاتية	٠.٨٦٦	٠.٧٥٦
٢	الكفاءة الاجتماعية	٠.٨٧٤	٠.٧٤٢
٣	التوجه نحو الحياة	٠.٨٦٩	٠.٧٦٣
٤	الكفاءة الانفعالية	٠.٨٤٤	٠.٧٤٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٨٢	٠.٧٦١

يتضح من جدول (٨) أن معاملات ثبات المقياس الخاصه بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة التصفيه بسيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للمرونة النفسية.
تعليمات المقياس :

- ١ - يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع طلاب المرحلة الثانوية ، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الاجابة.
 - ٢ - يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح انه ليس هناك زمن محدد للاجابة ، كما أن الاجابة ستحاط بسرية تامة.
 - ٣ - يتم التطبيق بطريقة فردية ، وذلك لتأكد من عدم العشوائية في الاجابة.
 - ٤ - يجب الاجابة على كل العبارات لانه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.
- طريقة تصحيح المقياس :

- حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائماً - احياناً - نادراً) على أن يكون تقدير الاستجابات (١/٢/٣) على الترتيب ، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٨٦) ، كما تكون اقل درجة (٦٢) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع المرونة النفسية وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض المرونة النفسية.
التوصيات المقترحة للبحث :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التاليه:
- ١- الاستفادة التريو من نتائج الدراسة الحالية في تنمية المرونة النفسية من خلال البرامج الاشادية في المواقف المختلفة.
- ٢ - الاهتمام ببيكولوجيه المراهقين بالمرحلة الثانوية.
- ٣ - إظهار جوانب القوة لدى الطلاب ، وتميبتها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم.
- ٤ - ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة لهذه الفئة من الطلاب من حيث تخطيطها وتنفيذها لتحقيق الرعاية الفردية لكل طالب على حده.

٥ - ضرورة الاهتمام والتركيز على مبدأ التعزيز والتحفيز في تعليم هؤلاء الطلاب.
البحوث المقترحة:

- آثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للاطار النظري وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة ، فضلاً عن نتائج الدراسة الحالية العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها ، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث التي ترى إمكانية إجرائها في المستقبل.
- ١ - فاعلية برنامج انتقائي في تنمية المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢ - فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣ - فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الانشطة الثانوية في تنمية المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤ - فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥ - استخدام استراتيجيات تعليمية اخرى غير التي استخدمتها الدراسة الحالية ومعرفة اثرها في تنمية المرونة النفسية لدى طلال المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - أمل عبدالمحسن الزغبى (٢٠١٧). اثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية وخفض قلق المستقبل المهني لطالبات الجامعة ذوات صعوبات التعليم الاكاديمية ، مجلة البحث العلمى في التربية بكلية البنات - جامعة عين شمس ١٨ (١٢) ، ٢٤٩ - ٢٨٣.
- ٢ - سماح محمد اسماعيل (٢٠٢١). برنامج مقترح في ضوء نظريات علم نفس ؟ لتنمية ابعاد الامن الفكرى والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية - مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ١٣٣ ، ١١ - ٦٠.
- ٣ - عبدالبارى مايح الحمدانى (٢٠١٣). بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية : كمقياس لاستخراج مؤشرات الجودة الشاملة المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، كلية دى قار - العراق ، ٧ (١٦) ، ١٨٥ - ٢٠٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- (4) Ross, M. (2011). Brief measures of sensation seeking for screening and largescale surbeys. Drug and alcohol Dependence 972 (2) , 277 - 286
- (5) Shaies. (1991). Mac millan Dicticanarg of psychology. London and bsing stok Macmillan press LID
- (6) Subha M. (2010). Wel being after natural Dis asters, Resources , coping strategies ' Resilience. PhD thesis , university of the Punjab, la hore.
- (7) Martin , J. , An derson , K. (1998).

An Examination of Relatioshir Between valles , family environment , and Risk Behaviors Among couege students. Ph . D. Dissertation , university of north texas.

(8) Masten , A, (2009). Or divary magic. Lessons from research on resilience in human development. Education canda , 9 (3) , 28 – 32